3932 - ما دُونَهُ شَقَذٌ وَلاَ نَقَذٌ .

أي مادونه شيء يُخَاف ويكره .

قلت : لم يزد على هذا ولعل الشّقَذَ من قولهم " أشْقَذَهُ فشَقَذَ " أي طَرَده فذهب كأنه قيل : ما دونه بعد والنقذ : إتباع له وإذا قيل " ما به شقذ ولاَ نقذ " فإن ابن الأَعرَبي قَالَ : ما به حراك ولعله يجعل الشّقَذَ من الشقاذ (كذا وأحسبه محرفا عن " الإشقاذ ") من قوله : [ص 289] .

لَقَدْ غَضِبُوا عَلَيّ وَأَشْقَذُونِي ... فَصِرْتُ كأنّنِي فَرَأٌ مثارُ .

أي أزعجوني وحَرّكوني ويجعل النّقَذ من الإنقاذ أي لاَ يمكنه إنقاذ شيء من يد العدو